

المغازي في التاريخ الكبير للبخاري

(دراسة في المنهج والاسناد)

القسم الثاني *

أ.م.د. عبد الخضر جاسم حمادي
كلية التربية / جامعة بابل

١١- سرية بني المُلُوح بالكديد

وهي سرية قتالية بعثها النبي (ﷺ) بأمرة غالب بن عبد الله الليثي الى بني الملووح بالكديد في سنة (٨هـ) (١). وجاء البخاري على ذكرها بسند متصل عن جُنْدُب بن مكيث الجهني حيث قال: "بعث النبي (ﷺ) غالب الليثي ثم احد بني كلب بن عوف في سرية وكنت فيهم ، فامرهم ان يشن الغارة على بني الملووح بالكديد بطن من بني ليث" (٢) .

وبالاسناد نفسه ذكر الواقدي هذا النص وزاد عليه ما وقع فيها من حوادث وعودة المقاتلين الى المدينة مفصلاً ذلك في ثلاث صفحات (٣) ، وهذا السند والتفصيل ورد كذلك عند ابن هشام (٤) ، اما ابن سعد فانه اورد نص السند الا انه كان مقتضيا في سرد حوادث هذه السرية (٥) ، وكذا ابن خياط اورد السند والنص موجزا (٦) . ثم ذكره بعد ذلك ابن حبان فاكّد ما اثبته البخاري من ان جندب بن مكيث الجهني "كان مع غالب بن عبد الله الليثي في السرية" (٧) ، وهكذا يبقى الاسناد واحدا والاقتباس مما حمّله مختلفا حسب منهجية من قام بالاقتباس منه .

١٢- سرية ذات السلاسل

كانت هذه السرية في سنة (٨هـ) الى منطقة تقع وراء وادي القرى (٨) ، على مشارف الشام في بلي وسعد الله ومن يليهم من قضاة (٩) ، وهم اخوال عمرو بن العاص (١٠) . وسميت بـ : ذات السلاسل نسبة الى ماء بارض جذام يقال له السِّلْسَل (١١) . وذكر البخاري هذه السرية بسند متصل عن عمرو بن العاص، قائلا: "ان النبي (ﷺ) بعثه على جيش ذات السلاسل" (١٢) . وعندما ترجم البخاري لعمر بن العاص قال: "ولاه النبي (ﷺ) على جيش ذات السلاسل ثم سكن مصر ومات بها" (١٣) ، وذلك في سنة (٤٣هـ) (١٤) .

ومما جاء به البخاري عن سرية ذات السلاسل هو تسميته لبعض من اشترك فيها ، فقال بسند متصل عن عوف بن مالك الاشجعي: "غزونا مع عمرو بن العاص ومعنا عمر وابو عبيدة" (١٥). ان مشاركة عوف بن مالك وعمر بن الخطاب وابو عبيدة عامر بن الجراح وغيرهم في سرية ذات السلاسل ذكرها ايضا الواقدي بقوله: "فدعا رسول الله (ﷺ) عمرو بن العاص فعقد له لواء ... وبعثه في سراة المهاجرين والانصار ... فبعث ابا عبيدة بن الجراح ... وبعث معه سراة المهاجرين ابي بكر وعمر ... وكان عوف بن مالك الاشجعي رفيقا لابي بكر وعمر" (١٦) . ثم تكررت هذه الرواية عند ابن هشام وابن سعد ايضا (١٧) . كما نقل البخاري وصفا لعودة المقاتلين الذين كانوا في سرية ذات السلاسل عند وصولهم الى مسجد المدينة ، وذلك في رواية مسندة عن الحارث بن حسان البكري الذي قال: "دخلت المسجد فرأيت النبي (ﷺ) قائما على المنبر يخطب وفلان قائما متقلداً السيف فاذا رايات سود تخفق ، قلت : ما هذا ؟ قالوا : عمرو بن العاص قدم من جيش ذات السلاسل" (١٨) .

* نُشر القسم الاول من هذا البحث في العدد (١-٢) من المجلد (١٠) ، ص ٢٠٥ - ٢٣١ .

وسبق لابن حنبل ان ذكر هذه الرواية بالاسناد نفسه مع اختلاف في بعض الفاظها (١٩) ، ثم ادخل ابن شبة وابن حبان هذا النص بسنده كاملا في كتابيهما (٢٠) . وقد اشارت هذه الرواية الى ان قدوم الحارث بن حسان البكري الى المدينة كانت في ايام عودة جيش ذات السلاسل الى المدينة ، فأعتمدت اساسا في معاجم الصحابة بعد ذلك (٢١) .

١٣ - سرية إضم

توجهت هذه السرية في رمضان سنة (٨هـ) قبيل فتح مكة (٢٢) ، نحو وادي إضم الواقع فيما بين ذي حُشْب وذي المروة (٢٣) . وقائد هذه السرية عبد الله بن ابي حُرْدُ الاسلمي (٢٤) ، ويقال ابو قتادة الحارث بن ربعي الانصاري (٢٥) .

وجاء البخاري على ذكره هذه السرية بسند متصل عن عبد الله بن ابي حرد الاسلمي الذي قال: "كنت في سرية بعثها رسول الله (ﷺ) الى إضم واد من اودية اشجع" (٢٦) . وبالاسناد عن عبد الله بن ابي حرد، أورد الواقدي وابن هشام معلومات اوسع عن سرية إضم (٢٧) ، في حين ان مذكره البخاري عنها كان تلميحا ؛ لان البخاري في مقصد تأليف كتابه لا يريد الخوض في تفاصيل الاخبار ، وانما يعطي الاشارة الموجزة عنها بطريق الاختصار ، حتى لا يبتعد عن مبتغاه في تأليف كتابه ، وهو جمع ما يمكن من التراجم التي اسهمت في نقل العلم وتداوله منذ ظهور الاسلام حتى عصره .

١٤ - غزوة الفتح

وقعت هذه الغزوة في شهر رمضان سنة (٨هـ) (٢٨) ، واشتركت فيها عدة قبائل مع النبي (ﷺ) منها: اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع ... وبنو سُلَيم ، واما سائر العرب فخرجوا من المدينة (٢٩)

ولم يرد عند البخاري شيء عن اشتراك هذه القبائل ، الا مذكره برواية مسندة عن شعار قبيلة مزينة حيث قال: "كان شعار مزينة يوم الفتح ياحرام فامرهم النبي (ﷺ) ياحلال" (٣٠) . وفي طريق المسير نحو مكة طالعنا البخاري برواية مسندة عن غالب بن عبد الله الليثي قال: "بعثني النبي (ﷺ) عام الفتح لاسهل له الطريق واكون عينا له" (٣١) . وهو عمل استطلاعي اعتمده النبي (ﷺ) في غزواته للوقوف على جوانب القوة والضعف عند العدو، وبالتالي فانه رتب خطته القتالية على اساس ما يرد اليه من معلومات هذه العيون . واوصى النبي (ﷺ) المسلمين قبل دخول مكة الا يقتلوا الا من قاتلهم (٣٢) ، ولكن بعد ان دخلوها نهى بشكل مطلق عن القتال، اذ اكد البخاري برواية مسندة صحة ما ذكرناه ، بقوله : "لما كان يوم فتح مكة نهى النبي (ﷺ) عن القتل" (٣٣) .

ومع ذلك فان النبي (ﷺ) استثنى ستة اشخاص وامر بقتلهم كما ذكر ذلك البخاري برواية مسندة اذ قال : "لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله الناس الا اربعة نفر وامرأتين وقال اقتلوه" (٣٤) ، دون ان يأت على اسمائهم ، في حين ان ابن عتبة سبق وان جاء بالعدد الذي ذكره البخاري ، وهم اربعة من الرجال واثنان من النساء ثم سماهم قائلا: "عبد الله بن سعد بن ابي سرح والحويث بن ثقيف وابن خُطَل ومقيس بن صُبابة ، وامر بقتل قينتين لابن خُطَل كانتا تغنيان بهجاء رسول الله (ﷺ)" (٣٥) .

اما الواقدي وابن هشام وابن سعد فقد تطابقوا في روايتهم مع ما جاء عند البخاري ، في ان النبي (ﷺ) نهى عن القتل بمكة ، ولكنهم اختلفوا معه في عدد من امر بقتلهم ، فعَدَّوهم عشرة وجاؤا على اسمائهم فقالوا: "وامر بقتل ستة نفر واربع نسوة : عكرمة بن ابي جهل وهبار بن الاسود وعبد الله بن سعد بن ابي سرح ومقيس بن صُبابة الليثي والحويث بن ثقيف وعبد الله بن هلال بن خُطَل الأدرمي وهند بنت عتبة بن ربيعة وسارة مولاة عمرو بن هاشم وقينتين لابن خُطَل فُرِينا وقرينة ويقال فُرْتْنَا وأرنبة" (٣٦) . ونص البلاذري في كتابه على ما جاء في هذه الرواية ، مما يعني يقينا انه اقتبسها عنهم (٣٧) ، ثم تعقب الصحيح في اسم عبد الله بن هلال بن خُطَل الأدرمي ، فذكر انه يأتي هكذا في

بعض الروايات وفي بعضها الآخر يأتي باسم: هلال بن عبد الله بن خطل الأدرمي، وهذا هو الثبت (٣٨).

أما ابن حبان الذي سار على هدي معلومات البخاري فإنه قال أن النبي (ﷺ) "أمر بقتل ستة أنفس من المشركين" (٣٩)، كما ورد عند البخاري، ولكنه عدّ خمسة منهم، وهم: "عبد الله بن سعد بن أبي سرح وعبد الله بن خطل ... والحويرث بن ثقيظ بن وهب ... ومقيس بن صبابة الليثي وسارة مولاة كانت لبعض بني عبد المطلب" (٤٠)، ولم يأت على الاسم السادس منهم .

ثم أورد البخاري ثلاث روايات مسندة حول قدوم الناس على النبي (ﷺ) ومبايعتهم له على الإيمان بالاسلام ونبد عبادة الاصنام ودعائه لهم بالخير والبركة. فجاء في الرواية الاولى عن الاسود بن خلف بن عبد يغوث قوله: "أتى النبي (ﷺ) يبايع الناس يوم الفتح فرأيت النبي (ﷺ) جلس وجاءه الناس" (٤١)، وكذا نص الواقدي بقوله: "فجلس ناحية من المسجد والناس حوله" (٤٢)، ونص هذه الرواية وسندها ورد عند ابن سعد ايضا ولكنه توسع فيها بما لا يخلّ بقصدها (٤٣).

وفي الرواية الثانية عن مسلم بن عبد الرحمن قال: "رأيت رسول الله (ﷺ) يبايع الناس على الصفا عام الفتح" (٤٤). وفي الرواية الثالثة عن الوليد بن عقبة بن أبي معيط قال: "لما افتتح النبي (ﷺ) مكة جعل أهل مكة يجيئون بصبيانهم فيمسح رؤوسهم ويدعو لهم بالبركة، فجاء بي اليه وأنا مطيب بالخلوق فلم يمسح رأسي ولم يمنعه" (٤٥). ويبدو لنا ان في هذه الرواية اضطراب من جهة اسنادها؛ لان من كان قد بعث مصدقا من النبي (ﷺ) قبل فتح مكة لا يمكن ان يكون صبيبا يوم الفتح، فضلا عن أن المتواتر في الروايات ان الوليد بن عقبة بن أبي معيط صار مصدقا على بني المصطلق قبل الفتح (٤٦). ومن الحالات المشهودة في غزوة الفتح هي فرار بعض الناس من حول النبي (ﷺ)؛ خوفا على انفسهم من القتل، منهم: عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي الذي ذكر اسمه البخاري برواية مسندة عنه، قال: "كنت أفرّ من النبي (ﷺ) حتى عفا عن الناس حين فتح مكة فاسلمت بعد ذلك" (٤٧)، وروى ذلك ابن سعد ولكن بتفصيل أكثر (٤٨).

وذكر البخاري برواية مسندة عن محمد بن مسلم الزهري، قائلا: "ان ابا جميلة... ادرك النبي (ﷺ) وخرج معه عام الفتح" (٤٩)، ونقل هذه الرواية بالاسناد نفسه النووي والمزي فقالا: "قال البخاري خرج مع النبي (ﷺ) عام الفتح" (٥٠)، وعليها صار أبو جميلة معدودا في الصحابة (٥١). وبعد ان عزم النبي (ﷺ) الخروج من مكة اسند ادارتها الى عتاب بن اسيد بن أبي العيص الأموي (٥٢)، واستمر اسيد في ولايته هذه حتى وفاته في اليوم الذي مات فيه الخليفة أبو بكر الصديق (٥٣). وعلى طول مدة ولايته فإنه لم يكسب شيئا ماديا، وفي ذلك جاء البخاري برواية مسندة، قال: "سمعت عتاب بن اسيد وهو مسند ظهره الى بيت الله يقول: والله ما اصبت في عملي هذا مما ولاني رسول الله (ﷺ) الا ثوبين معقدين كسوتهما مولاي كيسان" (٥٤)، ووردت هذه الرواية كاملة عند ابن سعد، ولكن باسناد آخر (٥٥).

١٥- غزوة حنين

بعد ان تم فتح مكة خرج النبي (ﷺ) في اثني عشر ألفا يريد لقاء هوازن في شوال سنة (٨هـ) (٥٦)، واكد ذلك البخاري في رواية مسندة قائلا: "ان رسول الله (ﷺ) أتى هوازن في اثني عشر ألفا فقتل من أهل الطائف يوم حنين مثل من قتل من قريش يوم بدر" (٥٧)، ونص هذا السند والرواية وردا عند ابن سعد (٥٨).

وروى البخاري بسند متصل عن انس بن مالك قوله: "افتتحنا مكة ثم غزونا حنيئا، حديث طويل" (٥٩)، وهذا الحديث جاء على بعضه الواقدي مسندا عن انس بن مالك ايضا (٦٠). وهنا يتوضح منهج البخاري في انه لم يلزم نفسه بذكر النصوص الطويلة والتفاصيل، وانما يكتفي بالتلميح اليها فقط؛ لينسجم ذلك مع موضوعة علم الرجال الذي كتبه في (التاريخ الكبير).

وفي المسير الى حنين امّر النبي (ﷺ) خالد بن الوليد على الخيل ، ذكر ذلك البخاري بسند متصل عن عبد الرحمن بن ازهر الزهري قائلاً: "ان خالد بن الوليد (رضي الله عنه) كان على خيل النبي (ﷺ) يوم حنين" (٦١) ، وكذا جاء عند الواقدي وابن حنبل بالسند والمتن نفسه (٦٢) . واكد ابن سعد تولي خالد بن الوليد خيل المسلمين في هذه الغزوة (٦٣) . وقد اشتهر خالد بن الوليد بعد ان هاجر مسلماً بتوليته من قبل النبي (ﷺ) على اعنة الخيل ، فكان دائماً في مقدمتها لمحاربة العدو ، بعد ان كان مقدماً على خيول قریش قبل الاسلام (٦٤) .

اما ماجرى في معركة حنين من حوادث ، فان البخاري ذكر بروايتين مسندتين ماوقع من رعب في قلوب المشركين ، ومن ثبت مع النبي (ﷺ) عندما هزم المسلمون اول الملاقاة . فجاء بالرواية الاولى المسندة عن يزيد بن عامر السوائي انه قال: "لما انكشف المسلمين حين انكشفوا يوم حنين ، اخذ النبي (ﷺ) قبضة من تراب فاقبل بها على المشركين وهم مستقبلو المسلمين وحثاها في وجوههم وقال : ارجعوا شاهت الوجوه ، فانصرفنا ما تلقى منا احدا الا وهو يمسح القذى عن عينيه" (٦٥) . ثم اشار البخاري الى من ثبت مع النبي (ﷺ) فضلا عما اصاب المشركين من الرعب ، حيث ذكر ذلك برواية ثانية مسندة عن عمرو بن سفيان الثقفي، انه قال: "انهزم المسلمون يوم حنين ولم يبق مع النبي (ﷺ) الا العباس وابو سفيان بن الحارث ، فقبض قبضة من التراب فرمى بها في وجوههم فانهزمنا فما خيل الينا الا ان كل شجرة وحجر فارس يطلبنا" (٦٦) .

تداولت المصادر اسماء من ثبت مع النبي (ﷺ) يوم حنين ، ولكن البخاري لم يأت الا على اسمين ، وهما: العباس بن عبد المطلب وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، في حين ان الواقدي وابن هشام وابن سعد ذكروا اسماء اخر مع هذين الاسمين فيمن ثبت مع النبي (ﷺ) يوم حنين (٦٧) . اما بقية الروايات عند البخاري عن غزوة حنين ، فقد اهتمت بذكر اسماء من اشترك فيها من المسلمين . فذكر برواية مسندة عن سعيد بن مرزبان قوله : "رايت على عبد الله بن ابي اوفى ضربة فقال : اصابتني يوم حنين" (٦٨) ، وهذا النص ورد عند ابن سعد ولكن باسناد آخر (٦٩) . وذكر البخاري برواية مسندة في ترجمة ضميرة بن سعيد السلمي، قوله: "كان شهد حنيناً" (٧٠) ، وكذا جاء عند ابن حبان (٧١) . وذكر البخاري ايضا برواية مسندة عن مسلم والد رائطة انه قال: "شهدت مع النبي (ﷺ) حنيناً" (٧٢) ، وكذا جاء عند ابن ابي حاتم (٧٣) .

وبعد فراغ النبي (ﷺ) من غزوة حنين توجه مباشرة نحو الطائف في سنة (٨هـ) (٧٤) ، وامر ان تُحبس غنائم حنين في الجعرانة ، واستعمل بُذيل بن ورقاء الخزاعي على تلك الغنائم حتى عودته من الطائف (٧٥) . واورد البخاري خبر حبس غنائم هوازن بمنطقة الجعرانة ، واستعمال النبي (ﷺ) بُذيل بن ورقاء الخزاعي عليها حتى عودته من الطائف في رواية مسندة ، وهي : "ان النبي (ﷺ) امر بُذيل ان يحبس السبايا والاموال بالجعرانة حتى يقدم عليه" (٧٦) .

وبعد ان عاد النبي (ﷺ) من الطائف نزل الجعرانة وقسم فيها اموال وسبايا هوازن ، ومن هذه الغنائم اعطى النبي (ﷺ) المؤلف قلوبهم ومنهم العلاء بن جارية الثقفي ، الذي ذكر اسمه البخاري برواية مسندة عن محمد بن اسحاق قوله: "ان العلاء بن جارية من اصحاب النبي (ﷺ) ممن يألف فاعطاه النبي (ﷺ) مائة من الابل" (٧٧) ، وكذا ورد نص السند والمتن عند ابن هشام (٧٨) ، واكد ابن سعد وابن خياط ان العلاء بن جارية كان من المؤلف قلوبهم (٧٩) .

١٦- غزوة تبوك (٨٠)

جرت العادة في الغزوات على عدم الكشف عن الوجهة التي تريدها ، حتى لا يذهب خبرها بين الناس، وبهذا القصد اكد البخاري برواية مسندة ان "رسول الله (ﷺ) قل ما يريد غزوة الا ورى بغيرها" (٨١) ، وهذا الخبر ورد ايضا عند الواقدي وابن هشام (٨٢) . اما الذي صار في غزوة تبوك سنة (٩هـ) ، فانها اختلفت في منهجها عما كان متبعاً في الغزوات السابقة ، عندما صرح فيها النبي (ﷺ)

بالوجه الذي يريد وبيّنها للناس (٨٣) وهو التوجه لمحاربة الروم ؛ لأنها وقعت في زمن عسير على الناس وفي حر شديد وعلى هذا سميت بـ: غزوة العسرة (٨٤).

ومما لا ريب فيه ان هذا التوجه يستوجب استعدادا خاصا يختلف عما حصل في الغزوات السابقة؛ نظراً لبعد المسافة ومواجهة دولة قوية العدد والعدة ، لذلك "جلى للناس امرهم ليتأهبوا لذلك اهبة غزوهم واخبر بالوجه الذي يريد" (٨٥) . وفي منحى هذا التعليل ايضا اضاف اليه ابن هشام قوله: "لبعد الشقة وشدة الزمان وكثرة العدو الذي يصمد له ليتأهب الناس لذلك اهبته ، فامر الناس بالجهاز واخبرهم انه يريد الروم" (٨٦) .

وتأسيسا على ذلك فان النبي (ﷺ) حث الناس على النفقة في سبيل الله وجمع الاموال والحملان وعدة القتال ، واجتهد المسلمون في التبرع لغزوة تبوك ، وكثر عدد من ذهب الى تبوك من المقاتلين حتى قيل: "ان من تبع رسول الله (ﷺ) كثير لا يجمعهم كتاب حافظ" (٨٧) . فكان عثمان بن عفان اكثرهم نفقة في هذه الغزوة حيث قيل: "وجهز عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ثلث ذلك الجيش فكان من اكثرهم نفقة حتى كفى ذلك الجيش مؤونتهم" (٨٨) .

وبهذا المعنى اورد البخاري رواية مسندة عن عبد الرحمن بن خباب السلمي قال: "شهدت النبي (ﷺ) وحض على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ، ثم حض على الجيش فقام عثمان وقال عليّ ثلاث مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله" (٨٩) ، وعلى هذا يكون عثمان بن عفان قد انفق "نفقة عظيمة لم ينفق احد مثلها" (٩٠) . وجاء عند ابن عبد البر ان مجموع ما اسهم به عثمان بن عفان في جيش العسرة كان الف بعير وسبعين فرساً (٩١) .

كان خروج النبي (ﷺ) من المدينة متوجها الى تبوك في يوم الخميس ، جاء ذلك عند البخاري برواية مسندة عن كعب بن مالك، قال: "ان النبي (ﷺ) خرج يوم الخميس في غزوة تبوك" (٩٢) . وبالاسناد نفسه اورد ابن سعد نص هذه الرواية واطاف اليها قوله: "وكانت آخر غزوة غزاها وكان يستحب ان يخرج يوم الخميس" (٩٣). ونص هذه الرواية وردت عند البخاري بالاسناد نفسه قائلاً: "ان النبي (ﷺ) خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس" (٩٤) .

وعليه يكون في حكم المؤكد ان الاجتزاء من الرواية بما يريد المؤرخ ويرغب فيه صار مسألة مقبولة ومرخص بها ، في حين بقي المحدث مقيدا بنص الرواية في ان يأتي به كاملا من دون اجتزاء . ومن هذه النقطة صار الافتراق بين منهج المحدث ومنهج المؤرخ في التدوين ، وقد لوحظ ذلك بشكل جلي عند البخاري ، فعندما كتب كمحدث اختلف في منهجيته عما كتبه مؤرخاً ، وقد ثبت ذلك في شواهد كثيرة من خلال هذا البحث .

كان دليل النبي (ﷺ) على الطريق الى تبوك علقم بن الفُجْواء الخزاعي ، اثبت ذلك البخاري برواية مسندة عن علقمة الخزاعي، انه قال: "كنت دليل النبي (ﷺ) الى تبوك" (٩٥) ، وكذا اورده ابن سعد ، بقوله: "وهو دليل رسول الله (ﷺ) الى تبوك" (٩٦)، ولكن باسناد آخر .

ومن الحوادث المهمة التي وقعت في هذه الغزوة ، تخلف عدد من المسلمين عنها ، فمنهم من كان له عذر في ذلك ومنهم لم يكن له عذر . وممن تخلف بعذر: علي بن ابي طالب الذي قال عنه البخاري برواية مسندة عن سعد بن ابي وقاص انه قال: "خلف النبي (ﷺ) عليا في غزوة تبوك" (٩٧) ، وكذا قال ابن هشام بالسند والتمتن نفسه ، لكنه اطال بنص المتن في عشرة اسطر ، فتوضح العذر ليقوم علي بن ابي طالب عند اهل النبي (ﷺ) واهله (٩٨) .

اما التخلف الاخر عن غزوة تبوك فكان من كعب بن مالك الانصاري ، وقد جاء عليه البخاري برواية مسندة ، قوله: "تخلف عن رسول الله (ﷺ) في تبوك" (٩٩)، من دون ان يكتب سبب تخلفه ، لكن البخاري ساق نص هذا السند والتمتن ضمن قصة تخلف كعب بن مالك على مساحة ثلاث وثمانين سطراً (١٠٠) ، في حين انه لم يذكر في تاريخه سوى بضع كلمات . اما الواقدي وابن سعد فانهما اكدا تخلف كعب بن مالك دونما أي شك ولا ارتياب (١٠١) .

عدد الغزوات التي شارك فيها بعض الصحابة

بعد ان صارت المشاركة في غزوات النبي (ﷺ) شرفا عظيما لا يتقدمه شرف آخر للانسان المسلم ، تصدرت هذه المشاركة اخبار الناس فادخلها اهل العلم في مصنفاتهم وساقوا لها الدلائل بعد ان تقادم عليها الزمن وتعاقبت الطبقات. وعليه عكف البخاري على تثبيت ذلك في تاريخه بروايات مسندة عن ادعى المشاركة فيها ، وممن جاء على ذكره :

١- أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي (١٠٢) :

ترجم له البخاري وذكر برواية مسندة عنه قال: "سافرت مع النبي (ﷺ) ثمان عشرة غزوة" (١٠٣). وهو مولى النبي (ﷺ) وولاه بعض سراياه وعمره ثمانى عشرة سنة (١٠٤) ، ثم استعمله النبي (ﷺ) على جيش نحو الشام فيه كبار الصحابة منهم: ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب ، ولكن هذا الجيش لم ينفذ لوفاة النبي (ﷺ) ثم انفذه ابو بكر الصديق بعد ذلك (١٠٥) . ومات اسامة بن زيد في خلافة معاوية بن ابي سفيان (١٠٦) ، في سنة (٥٤هـ) بالمدينة (١٠٧) .

٢- الأسود بن سريع بن حمير التميمي :

ترجم له البخاري وذكر برواية مسندة عنه قال: "انه غزا مع النبي (ﷺ) اربع غزوات" (١٠٨) ، وهذا النص بالاسناد نفسه ورد عند ابن سعد (١٠٩) . واشتهر الاسود بن سريع بالشعر والقصص (١١٠) ، ومات في سنة (٤٢هـ) (١١١) ، بارض فارس (١١٢) .

٣- انس بن مالك بن النضر الانصاري :

ذكر البخاري برواية مسندة عن موسى بن انس ان اياه غزا مع النبي (ﷺ) ثمان غزوات (١١٣) . ثم نزل انس بن مالك البصرة ومات بها في سنة (٩٣هـ) فكان آخر من مات بالبصرة من الصحابة (١١٤) ، وشاهد ابن بطوطة قبره بقرب وادي السباع (١١٥) ، في موضع هناك يعرف ب: قصر انس على نحو فرسخ ونصف من البصرة (١١٦) .

٤- البراء بن عازب بن الحارث الانصاري :

ترجم له البخاري وذكر برواية مسندة عنه قال: "غزوت مع النبي (ﷺ) خمس عشرة غزوة" (١١٧) ، ثم نزل الكوفة ومات بها سنة (٧٢هـ) (١١٨) .

٥- بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْب بن عبد الله الأسلمي (١١٩) :

ذكر البخاري برواية مسندة عن بريدة بن الحُصَيْب قوله: "غزا مع النبي (ﷺ) سبع غزوات" (١٢٠) . وفي ترجمته ايضا اشار البخاري الى ان بريدة قد سكن البصرة وغزا سجستان ومات بمرور في ايام يزيد بن معاوية وقبره بجصين (١٢١) ، في سنة (٦٣هـ) (١٢٢) ، وهو آخر من مات من الصحابة بخراسان (١٢٣) .

٦- جَابِر بن عبد الله بن عمرو الانصاري :

ترجم له البخاري وجاء برواية مسندة عنه قال: "غزا النبي (ﷺ) احدى وعشرين بنفسه ، شهدت منها تسع عشرة غزوة" (١٢٤) . وعلى هذا يكون عدد الغزوات التي اشترك فيها جابر بن عبد الله هي اكثر عددا مما كان لاي من الصحابة الذين جاء البخاري على تسميتهم في هذا الموضوع . وعليه يمكن ترجيح القول بان جابر بن عبد الله كان من اكثر الصحابة ملازمة للنبي (ﷺ) في غزواته ، وهذا يفسر لنا جانباً من الصدارة ، التي كان رائدها جابر بن عبد الله في رواية الحديث والسيرة فكان احد المكثرين فيهما ، ومات جابر بن عبد الله في المدينة سنة (٧٨هـ) (١٢٥) .

٧- الحكم بن حارث السلمي (١٢٦) :
ترجم له البخاري وذكر برواية مسندة عن عطية بن سعد الدعاء البصري، قائلاً : "كان قد غزا مع النبي (ﷺ) ثلاثاً" (١٢٧) ، واورد ابن عبد البر هذه الرواية وبالإسناد نفسه في كتابه (١٢٨) .

٨- زيد بن أرقم بن زيد الانصاري :
ترجم له البخاري وقال برواية مسندة عن ابي اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله، مانصه: "سألت زيد بن ارقم : كم غزوت مع النبي (ﷺ) ؟ قال : سبع عشرة وغزا النبي (ﷺ) تسع عشرة" (١٢٩) ، وكرر البخاري هذا السند والرواية في مكان آخر (١٣٠) . ثم وردت هذه الرواية بسندها عند الطبري (١٣١) ، واجتزأ منها النووي فقال في ترجمة زيد بن ارقم : "غزا مع رسول الله (ﷺ) سبع عشرة غزوة" (١٣٢) . ثم نزل زيد بن ارقم الكوفة ومات فيها سنة (٦٨هـ) (١٣٣) .

٩- عبد الله بن ابي أوفى الأسلمي :
جاء البخاري برواية مسندة عن عبد الله بن ابي اوفى قال: "غزوت مع النبي (ﷺ) سبع غزوات او ست غزوات" (١٣٤) . وذكر ابن سعد بإسناد آخر عن عبد الله بن ابي اوفى قال: "غزونا مع رسول الله (ﷺ) سبع غزوات" (١٣٥) . ومات عبد الله بن ابي اوفى سنة (٨٦هـ) (١٣٦) ، فكان آخر الصحابة موتاً بالكوفة (١٣٧) .

١٠- عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي :
ترجم له البخاري وذكر برواية مسندة عن امرأة عتبة بن فرقد مانصه: "انه غزا مع النبي (ﷺ) غزوتين" (١٣٨) ، ثم تداول هذا السند والرواية من جاء بعد البخاري (١٣٩) . وسكن عتبة بن فرقد الكوفة ومات بها (١٤٠) .

١١- عمرو بن أخطب بن رفاعه - ابو زيد الانصاري :
ترجم له البخاري وذكر برواية مسندة عنه قال : "غزوت مع النبي (ﷺ) ستاً او سبعا" (١٤١) ، واورد ابن سعد نص هذا السند ، لكنه اختلف في محتوى الرواية بقوله: "قاتلت مع رسول الله (ﷺ) ثلاث عشرة مرة" (١٤٢) ، وكذا ذكر المزي والذهبي وابن حجر انه غزا مع النبي (ﷺ) ثلاث عشرة غزوة (١٤٣) .

ومما لاشك فيه ان وهما قد وقع في عدد الغزوات التي وردت عند البخاري ، ويبدو ان ذلك جاء من النسخ وطغيان القلم ، الا ان يكون نص البخاري: (غزوت مع النبي (ﷺ) ستاً وسبعا) ، وهذا هو الراجح ليتطابق مع نص ابن سعد وما تلاه وهو ثلاث عشرة . وسكن عمرو بن اخطب البصرة ومات بها في ايام عبد الملك بن مروان (١٤٤) .

١٢- مجدي الضمري (١٤٥) :
ترجم له البخاري وذكر برواية مسندة عن مجدي الضمري قال: "غزونا مع النبي (ﷺ) تسعاً، فكان يعطي الرجل منا البكر والبكرين والثلاثة ، وجاءته عجوز من قریش شمطاء حذاء تدب من الكبر يمس ذقنها ركبتيها فسالتها فاعطاها ثلاثين بكرة" (١٤٦) . اما ابن حبان فكل ما ذكره عنه قوله: "مجدي الضمري يقال ان له صحبة" (١٤٧) ، ولم يزد على ذلك .

ولما كان الموضوع محدداً بعدد الغزوات لبعض الصحابة ، صار ما يعيننا منه ان نستعرض بعض النصوص ليتبين لنا وقوع الاختلاف في هذا العدد فيما بين الروايات ، ثم ليتبين بعد ذلك وقوع الاختلاف في بعض الكلمات . اذ جاء ابن عبد البر بنص الاسناد الذي ذكره البخاري في ترجمة مجدي الضمري وقال: "غزا مع النبي (ﷺ) سبع غزوات" (١٤٨) ، فوقع الاختلاف في عدد الغزوات مع ان سلسلة الاسناد هي واحدة . اما ابن حجر فانه صرح بالنقل لهذا الاسناد عن ابن عبد البر ، ثم اثبت ما ذكره

البخاري كاملاً دون أن يذكر عدد الغزوات إذ جاء قوله: "غزونا مع رسول الله (ﷺ) فكان يعطي الرجل البكر والبكرين ، فجاءت عجوز من قریش شمطاء حدباء تدب من الكبر يمس ذنبها رأسها ، فسألته فاعطاها ثلاثين بكرة"(١٤٩) .

ومما لا ريب فيه أن النساخ وطغيان اقلامهم والطباعة والتحقيق ، لها تأثيرات كبيرة في وقوع هذا الاختلاف ، وعليه يبقى باب التدقيق مفتوحاً امام الباحثين في صحة نصوص الكلمات وتطابقها فيما بين الروايات، بحسب طرق حملها وتعدد الكتب التي وردت فيها .

١٣- نضلة بن عبید بن الحارث - ابو برزة الأسلمي :

ترجم له البخاري وذكر برواية مسندة عن ابي برزة قال: "غزوت مع النبي (ﷺ) سبع غزوات فرأيت من تيسيره ورخصته فاخذت بذلك"(١٥٠) . ثم تحول ابو برزة الى البصرة ومنها خرج غازياً الى خراسان(١٥١) ، حتى مات بها في سنة(٦٤هـ)(١٥٢) .

وفي نهاية هذا المبحث يمكن القول أن البخاري ساق عدد الغزوات لاصحابها من خلال روايات مسندة ، اورد تسعة منها ضمن ترجمة المعني بالامر، اما الاربعة الباقيات فجاء بها ضمن تراجم اخر . اما عدد الغزوات التي اشترك فيها النبي (ﷺ) فقد اسند البخاري عن موسى بن انس قوله انها كانت : "سبعاً وعشرين غزوة ، ثمان غزوات يقيم فيها الاشهر وتسع عشرة يقيم فيها الايام"(١٥٣). واسند عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: "غزا النبي (ﷺ) احدى وعشرين بنفسه"(١٥٤) ، واسند عن ابي اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله قال: "غزا النبي (ﷺ) تسع عشرة"(١٥٥) .

وبعد متابعة بعض من سبق البخاري في تدوين المغازي ومنهم الواقدي وابن هشام وابن سعد(١٥٦) ، تبين انهم كانوا متطابقين مع البخاري في عدد الغزوات التي شارك فيها النبي (ﷺ) بنفسه وهي سبع وعشرون غزوة . ولكن وقع اختلاف في عدد سرايا النبي (ﷺ) فعدها الواقدي وابن سعد سبعاً واربعين سرية ، وعدها ابن هشام ثمان وثلاثين سرية ، ولم يرد عند البخاري أي عدد في السرايا . ويبدو ان هذا الاختلاف في عدد السرايا جاء من اختلاف المعيار المعتمد عند كل واحد منهم في كيفية احتساب السرية . بينما صار عدد الغزوات ثابتاً عند الجميع ؛ لان الاساس هو مشاركة النبي (ﷺ) فيها ، وعليه فان مغازي رسول الله (ﷺ) معروفة مجتمع عليها ليس فيها اختلاف بين احد في عددها وهي سبع وعشرون غزوة ، وانما اختلفوا بينهم في تقديم مغزاة قبل مغزاة كما قال الطبري(١٥٧) .

وواضح في المغازي ان النبي (ﷺ) قد اعتمد منهاجاً ثابتاً فيها وهو ان جميع مغازيه كانت لاتخرج الا في وقت مبكر من النهار ، مستثمراً في ذلك الزمن المبكر لقطع المسافة في وقت النهار وتجنب خطر الظلام عند المسير . ذكر ذلك البخاري في رواية مسندة عن صخر بن وداعة الغامدي قال: "وكان اذا بعث سرية بعثهم في اول النهار"(١٥٨) .

اما المنهج الآخر في المغازي فان النبي (ﷺ) كان يعين اصحابه بحمل من يدب فيه الضعف على راحلته ، ذكر ذلك البخاري في رواية مسندة عن انس بن مالك قال: "كان النبي (ﷺ) اذا سافر او غزا اردف كل يوم رجلاً"(١٥٩). وكلا المنهجين يؤشر الحكمة العسكرية عند النبي (ﷺ) ومثابرته على حماية اصحابه ومؤازرتهم ودفع الضرر عنهم ، والسعي معهم لتحقيق الهدف باقل ما يمكن من الخسائر .

وجرت العادة عند البخاري في الرواية المسندة ان يضعها بعد السند مباشرة كقوله: "حدثنا عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابي سليط : ان حارثة بن سراقة قتل ببدر"(١٦٠). او يضعها ضمن سياق السند نفسه "وقال الليث حدثني به الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن بكير حدثه وكان ابوه شهد بدراً انه سأل ابا هريرة"(١٦١). او يضعها في وسط الاسناد فيكون ابتداءه في الترجمة عند احد من هو في الاسناد ، ثم يأتي بعده شيخه الذي روى عنه ، ثم يضع نص الرواية وفي نهايتها يبتدئ بأسم الشيخ الذي روى عنه البخاري وممن اخذ هذا الشيخ ليتصل بالاسم الذي تصدر الترجمة ، مثل: "عقيل بن جابر بن

عبد الله السلمي الانصاري عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع النبي (ﷺ) في غزوة ذات الرقاع فقال النبي (ﷺ) من يكلؤنا هذا الشعب ؟ قاله ابو معمر عن عبد الوارث عن محمد بن اسحاق عن صدقة بن يسار (١٦٢). وهذا المنهج في الكتابة يمكن ان يسمى: (المنهج المُدَوَّلِب) في عرض الرواية التاريخية . اما الرواية غير المسندة التي قالها البخاري نفسه ، فقد اعتاد ان يضعها بعد ذكر اسم الترجمة مباشرة ثم يذهب الى اخبار اخر ، مثل : "خالد بن زيد ابو ايوب الانصاري الخزرجي من بني مالك بن النجار شهد بدرا مع النبي (ﷺ)" (١٦٣). لكنه في حالات نادرة يضع الرواية في نهاية الترجمة ، كقوله : "عامر بن ربيعة العنزي ... شهد بدرا مع النبي (ﷺ)" (١٦٤) .

وورد عند البخاري تقطيع في السند والمتن على ما يستوجبه توزيع الاسماء الواردة بالسند حسب مواقعها في كتابه على حروف المعجم ، الامر الذي يحتم عليه اعتماد مبدأ تقطيع السند والمتن واخذ مايستوجب منهما في هذه الترجمة او تلك كقوله في ترجمة : "عبد الملك بن محمد الحزمي عن ابيه قال : شهد عمرو بن حزم (ﷺ) الخندق سمع منه ابن وهب" (١٦٥) .

وقوله في ترجمة : "عمرو بن حزم الانصاري المدني (ﷺ) قال سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب عن عبد الملك بن محمد الحزمي عن ابيه : شهد عمرو بن حزم وزيد بن ثابت رضي الله عنهما الخندق وهما ابنا خمس عشرة سنة" (١٦٦) .

وللبخاري تعقيب ووجهة نظر على ماورد اليه من الروايات ، فيذكر الرواية ثم يتعقبها بما لديه من معرفة ، ففي ترجمة شداد بن اوس بن ثابت الانصاري، قال : "وقال بعضهم شهد بدرا ، ولم يصح" (١٦٧) . حيث ان الواقدي عدّه فيمن شهد بدرا (١٦٨) ، بينما لم يكن كذلك عند ابن هشام اذ عدّه والده اوس بن ثابت فيمن شهد بدرا (١٦٩) . ومن هذا الاختلاف صار للبخاري رأي وموقف آخر نشره فيما بين الروايات التي ذكرها في تراجم كتابه . وظهر لدى البخاري نقد لطريقة حمل الرواية عند الرواة ، كقوله : "قال لي ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس قال اخبرنا ابن اسحاق قال اخبرني يزيد بن محمد بن خثيم عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم عن عمار بن ياسر قال : كنت انا وعلي رفيقين في غزوة ... وهذا اسناد لايعرف سماع يزيد من محمد ولا محمد بن كعب من ابن خثيم ولا ابن خثيم من عمار" (١٧٠) .

والملاحظ ايضا ان اخبار المغازي وردت عند البخاري من خلال الرواة المذكورين في سلاسل الاسناد المتصلة عن الصحابة ، وعليه فليس من الملزم ان نجد هذا الخبر في ترجمة الصحابي ، بل ربما نجده في ترجمة أي ممن ورد اسمه في سلسلة الاسناد ، كقول جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري : "قتل ابي مع النبي (ﷺ) يوم احد" (١٧١) ، فلم يذكر هذا الخبر في ترجمة عبد الله بن عمرو بن حرام ولا في ترجمة ابنه جابر بن عبد الله وانما ذكره في ترجمة التابعي عبد الله بن راشد ، لانه كان من جملة اسماء سلسلة الاسناد التي حملت هذا الخبر .

الهوامش :

(١) الواقدي : المغازي ، ٦/١ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٣١١/٢ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٤٨٧ ؛ الطبري : تاريخ ، ٢٧/٣ . الكديد ويقال الكذيد : موضع بالحجاز على اثنين واربعين ميلا من مكة بين عُسفان وامج ، وهو ماء عين جارية عليها نخل كثير . البكري : معجم ما استعجم ، ١٢/٤ ؛ الحموي : معجم البلدان ، ٤٤٢/٤ .

(٢) التاريخ الكبير ، ٢-٢٢١/١-٢٢٢ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١٢٥٢ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٢٨٧ . الغارة : دفع عليهم الخيل ، مأخوذة من الاغارة على العدو . ابن منظور : لسان العرب ، ٣٦/٥ .

(٣) المغازي ، ٧٥٢-٧٥٠/٢ .

(٤) السيرة ، ٢٦٥-٢٦٦/٤ .

(٥) الطبقات ، ٣١٢/٢ .

(٦) تاريخ ، ٣٥ . بينما ساق الطبري السند واخبار السرية في صفتين في تاريخه ، ٢٧/٣-٢٨ .

- (٧) الثقات ، ٥٧/٣ .
- (٨) الواقدي : المغازي ، ٦/١ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٣١٥/٢ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٤٨٨ .
- (٩) ابن عتبة : المغازي ، ٣٤٦ ؛ البكري : معجم ما استعجم ، ٣٣/٣ .
- (١٠) الطبري : تاريخ ، ٣١/٣ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٣٤/٢ .
- (١١) ابن هشام : السيرة ، ٢٨٠/٤ ؛ الطبري : تاريخ ، ٣٢/٣ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١١٨٦ ؛ البكري : معجم ما استعجم ، ٣٣/٣ ؛ الحموي : معجم البلدان ، ٢٣٣/٣ .
- (١٢) التاريخ الكبير ، ٢-٢٤/٣ ؛ صحيح ، ٧٦٧ .
- (١٣) التاريخ الكبير ، ٢-٣٠٣/٣ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٢٦٥/٣ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ٥٦/٨ .
- (١٤) ابن سعد : الطبقات ، ٤٥٠/٤ ؛ ابن خياط : تاريخ ، ١٢٥ ؛ ابن حنبل : العلل ، ٥٥١ ؛ ابن عبد الحكم : فتوح مصر ، ٢٥٣ ؛ ابن قتيبة : المعارف ، ١٢٤ ؛ الكندي : الولاة والقضاة ، ٣٤ .
- (١٥) التاريخ الكبير ، ١-٢٨٣/٢ ؛ المسعودي : التنبيه والاشراف ، ٢٣١ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١١٨٦ .
- (١٦) المغازي ، ٧٧٠/٢ ، ٧٧٣ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٤٨٨ ؛ اليعقوبي : تاريخ ، ٤٩/٢ .
- (١٧) السيرة ، ٢٨٠/٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ؛ الطبقات ، ٣١٥/٢ .
- (١٨) التاريخ الكبير ، ٢-٢٦١/١ .
- (١٩) العلل ، ٣٧٣ .
- (٢٠) تاريخ المدينة ، ٣٠١ ؛ الثقات ، ٧٥/٣ .
- (٢١) ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٢٨٦ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٣١٦ .
- (٢٢) الواقدي : المغازي ، ٦/١ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٣١٦/٢ .
- (٢٣) ابن سعد : الطبقات ، ٣١٦/٢ . إضْمَ واد بجبال تهامة بين مكة واليمامة عند السُّمَيْنة . الحموي : معجم البلدان ، ٢١٤/١ . ذُوْخُشْبُ : موضع على مرحلة من المدينة . البكري : معجم ما استعجم ، ١٢٧/٢ . ذُو الْمَرْوَةِ : قرى واسعة من اعمال المدينة لجهينة . البكري : معجم ما استعجم ، ٨٧/٤ .
- (٢٤) ابن خياط : تاريخ ، ٤٠ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٤٨٩ .
- (٢٥) الواقدي : المغازي ، ٦/١ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٣١٦/٢ .
- (٢٦) التاريخ الكبير ، ١-٧٥٣/٣ ؛ الطبري : تاريخ ، ٣٦/٣ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٨٨٨ .
- (٢٧) المغازي ، ٧٧٨/٢ - ٧٧٩ ؛ السيرة ، ٢٨٢-٢٨٣/٤ .
- (٢٨) ابن الكلبي : الاصنام ، ١٥ ؛ الواقدي : المغازي ، ٦/١ ؛ ابن خياط : تاريخ ، ٤١ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٤٤٩ ؛ اليعقوبي : تاريخ ، ٣٩/٢ .
- (٢٩) الواقدي : المغازي ، ٧٩٩/٢ . واحصى الطبري عدد المقاتلين على قبائلهم عند الفتح في تاريخه ، ٦٥-٦٤/٣ .
- (٣٠) التاريخ الكبير ، ٢-٩١/١ .
- (٣١) المصدر نفسه ، ١-٩٩/٤ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ٤٧/٣-٢ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٣٢٧/٣ .
- (٣٢) ابن هشام : السيرة ، ٥٧/٤ ؛ الطبري : تاريخ ، ٥٦/٣ ، ٥٨ .
- (٣٣) التاريخ الكبير ، ٢-١٣٣/٤ .
- (٣٤) المصدر نفسه ، ٢-٥/١ .
- (٣٥) المغازي ، ٣٥٤ ؛ الطبري : تاريخ ، ٥٨/٣ ، ٥٩ ، ٦٠ .
- (٣٦) المغازي ، ٨٢٥/٢ ؛ السيرة ، ٥٧/٤-٥٩ ؛ الطبقات ، ٣١٧/٢ .
- (٣٧) انساب الاشراف ، ٤٥٣ .
- (٣٨) المصدر نفسه ، ٤٥٦ .
- (٣٩) الثقات ، ٥٢/٢ .
- (٤٠) المصدر نفسه ، ٥٢/٢ .
- (٤١) التاريخ الكبير ، ١-٤٤٥/١ ؛ ابن حجر : تعجيل المنفعة ، ٤٨ .
- (٤٢) المغازي ، ٨٣٢/٢ - ٨٣٣ .
- (٤٣) الطبقات ، ٣١٥/٥ .
- (٤٤) التاريخ الكبير ، ١-٢٥٢/٤ .
- (٤٥) المصدر نفسه ، ٢-١٤٠/٤ ؛ ابن قانع : معجم الصحابة ، ٣٢٢/٢ .
- (٤٦) الواقدي : المغازي ، ٩٨٠/٣ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٤٩٧/٨ ؛ ابن قتيبة : المعارف ، ١٣٩ .
- (٤٧) التاريخ الكبير ، ٢-٤١١/٣ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ٣٠٣/٣-١ .

- (٤٨) الطبقات ، ٧٠/٧ .
- (٤٩) التاريخ الكبير ، ٢-٢٠٩/٣ ؛ ابن حبان : الثقات ، ١٧٩/٣ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٦٨٩ .
- (٥٠) تهذيب الاسماء ، ٢٣٦/١ ؛ تهذيب الكمال ، ٣٢٠/٣ .
- (٥١) ابو جميلة هو سُنين بن واقد السُّلمي ذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي اهل المدينة ، الطبقات ، ٣٢/٥ . اما ابن عبد البر وابن ماکولا وابن حجر فعذوه من الصحابة ، الاستيعاب ، ١٦٢١ ؛ الاكمال ، ٣٧٧/٤ ؛ الاصابة ، ٧٧٥ .
- (٥٢) ابن هشام : السيرة ، ٩٠/٤ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٣٢٢/٢ ؛ ابن خياط : تاريخ ، ٤٤ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٤٦١ ؛ النووي : تهذيب الاسماء ، ٣١٩/١ .
- (٥٣) ابن خياط : تاريخ ، ٦٥ ؛ ابن قتيبة : المعارف ، ١٢٣ ؛ النووي : تهذيب الاسماء ، ٣١٩/١ .
- (٥٤) التاريخ الكبير ، ١-٥٤/٤ .
- (٥٥) الطبقات ، ٤٩٧/٨ .
- (٥٦) ابن عقبة : المغازي ، ٤١٤ ؛ الواقدي : المغازي ، ٨٨٩/٣ ؛ ابن هشام : السيرة ، ٩٠/٤ ؛ ابن خياط : تاريخ ، ٤٢ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٤٦٣ ؛ اليعقوبي : تاريخ ، ٤٠/٢ ، ٤١ .
- (٥٧) التاريخ الكبير ، ١-١٩/٤ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٤٦٣ . حُنين : وادٍ قريب من الطائف بجنب ذي المجاز بينه وبين مكة بضعة عشر ميلاً . البكري : معجم ما استعجم ، ١٠٣/٢ ؛ الحموي : معجم البلدان ، ٣١٣/٢ .
- (٥٨) الطبقات ، ٣٢٧/٢ .
- (٥٩) التاريخ الكبير ، ٢-٢٠٣/٢-٢٠٤ .
- (٦٠) المغازي ، ٩٠٣-٨٩٧/٣ .
- (٦١) التاريخ الكبير ، ١-٢٤٠/٣ .
- (٦٢) المغازي ، ٩٢٢/٣ ؛ العلل ، ٥٦٣ .
- (٦٣) الطبقات ، ٣٢٥/٢ .
- (٦٤) ابن قدامة : التبيين ، ٣٠٧ ؛ النووي : تهذيب الاسماء ، ١٧٣/١ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٤٦٩ ؛ تهذيب ، ١٢٤/٣ .
- (٦٥) التاريخ الكبير ، ٢-٣١٦/٤ .
- (٦٦) المصدر نفسه ، ٣-٣١٠/٣-٣١١ ؛ الطبري : تاريخ ، ٧٨/٣ .
- (٦٧) المغازي ، ٨٩٨/٣ ؛ السيرة ، ٩٣/٤ ؛ الطبقات ، ٣٢٥/٢ .
- (٦٨) التاريخ الكبير ، ٢-١٨٢/٣ . ولقد ورد هذا النص عند البخاري ولكن بسند آخر : صحيح ، ٧٥٩ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ١٠١١ .
- (٦٩) الطبقات ، ٤-٤٦٩/٤ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٨٧١ ؛ الذهبي : سير ، ٤٣٠/٣ .
- (٧٠) التاريخ الكبير ، ٢-٣٤٢/٢ . وسماء البخاري ضميرة بن سعد السلمي في ترجمة ابنه زياد كما في التاريخ الكبير ، ١-٣٥٩/٢ ، وكذا سماء ابن حجر : الاصابة ، ٩٢٩ .
- (٧١) الثقات ، ١٩٩/٣ .
- (٧٢) التاريخ الكبير ، ١-٦٦/٣-٦٧ ، ١-٢٥٢/٤ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ١٨٣٥ .
- (٧٣) الجرح والتعديل ، ١-٢٠٠/٤ .
- (٧٤) الواقدي : المغازي ، ٦/١ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٣٢٨/٢ ؛ ابن خياط : تاريخ ، ٤٣ . الطائف : مدينة بالغور لتقيف وكان اسمها وَجَّ - البكري : معجم ما استعجم ، ١٥٥/٣ .
- (٧٥) الواقدي : المغازي ، ٩٢٣/٣ ، ٩٢٤ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٤٦٦/٤ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٤٦٤ . الجعْزَانَة ويقال الجعْزَانَة : هي ماء بين الطائف ومكة وهي ادنى الى مكة وبها آبار متقاربة . البكري : معجم ما استعجم ، ٢٨/٢ ؛ الحموي : معجم البلدان ، ١٤٢/٢ .
- (٧٦) التاريخ الكبير ، ٢-١٤١/١ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٣٤/٣ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١٥٠ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ١٦٠ .
- (٧٧) التاريخ الكبير ، ١-٤٢١/٣ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ١٢٨١ .
- (٧٨) السيرة ، ٤-١٤٥/٤-١٤٦ ؛ الطبري : تاريخ ، ٩٠/٣ .
- (٧٩) الطبقات ، ٢-٣٢٦/٢ ؛ تاريخ ، ٤٣ . وكذا جاء عند ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١٠٨٥ .
- (٨٠) ثبوك : موضع بين وادي القرى والشام في نصف الطريق . ابن حوقل : صورة الارض ، ٣٢ ؛ الحموي : معجم البلدان ، ١٤/٢ .
- (٨١) التاريخ الكبير ، ١-٣٠٤/٣ ؛ صحيح ، ٥٢٥ ، ٧٧٧ ؛ الذهبي : سير ، ٥٢٧/٢-٥٢٨ .
- (٨٢) المغازي ، ٣-٩٩٠/٣ ؛ السيرة ، ١٦٩/٤ .

- (^{٨٣}) ابن هشام : السيرة ، ١٦٩/٤ .
- (^{٨٤}) الواقدي : المغازي ، ٧/١ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٣٣٢/٢ ؛ ابن خياط : تاريخ ، ٤٤ ؛ البخاري : صحيح ، ٧٧٦ .
- (^{٨٥}) الواقدي : المغازي ، ٩٩٠/٣ ؛ البخاري : صحيح ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٧٧٧ .
- (^{٨٦}) ابن هشام : السيرة ، ١٦٩/٤-١٧٠ ؛ الطبري : تاريخ ، ١٠١/٣ .
- (^{٨٧}) ابن هشام : السيرة ، ١٨٦/٤ ؛ البخاري : صحيح ، ٧٧٧ .
- (^{٨٨}) الواقدي : المغازي ، ٩٩١/٣ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٤٧١ .
- (^{٨٩}) التاريخ الكبير ، ١-٢٤٦/٣-٢٤٧ .
- (^{٩٠}) ابن هشام : السيرة ، ١٧١/٤ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٩٢/٢ .
- (^{٩١}) الاستيعاب ، ١٠٤٠ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ١٤١/٧ .
- (^{٩٢}) التاريخ الكبير ، ١-٣٠٤/٣ .
- (^{٩٣}) الطبقات ، ٣٣٣/٢ .
- (^{٩٤}) صحيح ، ٥٢٦ .
- (^{٩٥}) التاريخ الكبير ، ١-٣٩/٤ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١٠٨٨ . ومعنى الفُجْواء اول ما يبدو من نور الشجر اذا تفتح - ابن دريد : الاشتقاق ، ٤٧٧ .
- (^{٩٦}) الطبقات ، ٤٦٦/٤ .
- (^{٩٧}) التاريخ الكبير ، ١-٤٨/٢ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٨٥٠ .
- (^{٩٨}) السيرة ، ١٧٣/٤-١٧٤ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١٠٩٧ .
- (^{٩٩}) التاريخ الكبير ، ١-٣٠٣/٣ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١٣٢٤ .
- (^{١٠٠}) صحيح ، ٧٧٧-٧٨٠ .
- (^{١٠١}) المغازي ، ٩٩٦/٣ ؛ الطبقات ، ٣٣٢/٢ . وهذا النص جاء بعد ذلك عند الطبري : تاريخ ، ١٠٣/٣ .
- (^{١٠٢}) نسبة الى قبيلة كلب من اليمن . ابن الاثير : اللباب ، ٤٦/٣ .
- (^{١٠٣}) التاريخ الكبير ، ٢-٣٩٢/٣-٣٩٣ .
- (^{١٠٤}) ابن سعد : الطبقات ، ٣٥٢/٤ ؛ الذهبي : سير ، ٥٠٠/٢ .
- (^{١٠٥}) الواقدي : المغازي ، ٧/١ ؛ اليعقوبي : تاريخ ، ٥١/٢ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ٢٠٨/١ .
- (^{١٠٦}) ابن سعد : الطبقات ، ٣٥٥/٤ ؛ ابن خياط : تاريخ ، ١٤٠ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٧٥ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ١٦٩/١ .
- (^{١٠٧}) ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٧٧ ؛ النووي : تهذيب الاسماء ، ١١٥/١ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٣٣ .
- (^{١٠٨}) التاريخ الكبير ، ١-٤٤٥/١ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٨٩-٩٠ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ٢٦٠/١ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٤٨ .
- (^{١٠٩}) الطبقات ، ٢٣/٧ .
- (^{١١٠}) ابن سعد : الطبقات ، ٢٣/٧ ؛ البخاري : التاريخ الكبير ، ١-٤٤٥/١ ؛ ابن دريد : الاشتقاق ، ٢٤٩ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ١-٢٩١/١ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٨/٣ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٨٩ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ٢٦٠/١ .
- (^{١١١}) البخاري : التاريخ الكبير ، ١-٤٤٦/١ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٨/٣ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ٢٦٠/١ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٤٩ .
- (^{١١٢}) ابن حنبل : العلل ، ٢٢٠ .
- (^{١١٣}) التاريخ الكبير ، ١-٣٩٨/١ ؛ الذهبي : سير ، ٤٠٠/٣ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٧٩ .
- (^{١١٤}) ابن سعد : الطبقات ، ١٦/٧ ؛ البخاري : التاريخ الكبير ، ٢-٢٨/١ ؛ ابن قتيبة : المعارف ، ١٤٨ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٤/٣ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١١١ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ٢٩٥/١ ؛ الذهبي : سير ، ٤٠٦/٣ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٨٠ .
- (^{١١٥}) رحلة ، ١٨٨ .
- (^{١١٦}) النووي : تهذيب الاسماء ، ١٢٨/١ .
- (^{١١٧}) التاريخ الكبير ، ٢-١١٧/١ ؛ صحيح ، ٧٨٦ ؛ ابن حنبل : العلل ، ٣١٩ ؛ النووي : تهذيب الاسماء ، ١٣٢/١ ؛ الذهبي : سير ، ١٩٥/٣ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ٤٢٦/١ .
- (^{١١٨}) ابن سعد : الطبقات ، ٣٧٣/٦ ؛ البخاري : التاريخ الكبير ، ٢-١١٧/١ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٢٦/٣ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١٥٧ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ٣٣٢/١ .

- (١١٩) نسبة الى اسلم بن أقصي بن حارثة - السمعاني : الانساب ، ١٠٥/١ ؛ ابن الاثير : اللباب ، ٤٦/١ .
- (١٢٠) التاريخ الكبير ، ١٩١/٣ .
- (١٢١) المصدر نفسه ، ١٤١/١-٢ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١٨٦ . جصّين : موضع بمرو من خراسان . البكري :
- معجم ما استعجم ، ٢٧/٢ .
- (١٢٢) ابن سعد : الطبقات ، ٤٤١/٤ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ٤٢٤/١-١ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٢٩/٣ ؛ الذهبي :
- سير ، ٤٧٠/٢ .
- (١٢٣) النووي : تهذيب الاسماء ، ١٣٣/١ .
- (١٢٤) التاريخ الكبير ، ٢٠٧/١-٢ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٥١/٣ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٢٢٠ ؛ النووي : تهذيب
- الاسماء ، ١٤٣/١ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ٤٢٧/١ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٢٤٣ .
- (١٢٥) البلاذري : انساب الاشراف ، ٢٨٨ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٥١/٣ ؛ الطوسي : رجال الطوسي ، ١٢ ؛ ابن عبد البر :
- الاستيعاب ، ٢٢٠ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ٤٢٨/١ ؛ الذهبي : تذكرة ، ٤٤/١ ؛ سير ، ١٩٤/٣ .
- (١٢٦) نسبة الى سليم بن منصور بن عكرمة - السمعاني : الانساب ، ٤٥/٣ ؛ ابن الاثير : اللباب ، ٥٥٣/١ .
- (١٢٧) التاريخ الكبير ، ٣٣١/١-٢ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ١١٥/١-٢ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٣٩٠ .
- (١٢٨) الاستيعاب ، ٣٦١ .
- (١٢٩) التاريخ الكبير ، ٣٨٥/٢-١ .
- (١٣٠) صحيح ، ٧٨٦ ، ٧٧٥ ، ٧٠٠ .
- (١٣١) تاريخ ، ١٥٨/٣ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٤٣-٤٤ ، ٥٣٥ .
- (١٣٢) تهذيب الاسماء ، ١٩٩/١ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٦٤٠ ؛ تهذيب ، ٣٩٤/٣ .
- (١٣٣) ابن سعد : الطبقات ، ٣٧٣/٦ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ٥٥٤/١-٢ ؛ ابن حبان : الثقات ، ١٣٩/٣ ؛ ابن
- عبد البر : الاستيعاب ، ٥٣٥ ؛ النووي : تهذيب الاسماء ، ١٩٩/١ ؛ الذهبي : سير ، ١٦٨/٣ .
- (١٣٤) التاريخ الكبير ، ١٣٦/١-٢ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ١٠١١ .
- (١٣٥) الطبقات ، ٤٦٩/٤ .
- (١٣٦) ابن سعد : الطبقات ، ٤٦٩/٤ ؛ ابن خياط : تاريخ ، ١٨٥ ؛ ابن قتيبة : المعارف ، ١٤٨ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب
- ، ٨٧١ ؛ الذهبي : سير ، ٤٣٠/٣ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ١٠١١ .
- (١٣٧) ابن سعد : الطبقات ، ٤٦٩/٤ ؛ ابن قتيبة : المعارف ، ١٤٨ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٢٢٢/٣ ؛ ابن حزم : جمهرة ،
- ٢٤٢ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٨٧٠ ؛ النووي : تهذيب الاسماء ، ٢٦١/١ .
- (١٣٨) التاريخ الكبير ، ٥٢١/٣-٢ .
- (١٣٩) ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ٣٧٣/٣-١ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١٠٢٩ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ٩٨/٥
- ؛ ابن حجر : الاصابة ، ١٢٣٠ ؛ تهذيب ، ١٠١/٧ .
- (١٤٠) ابن سعد : الطبقات ، ٣٨٢/٦ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ٩٨/٥ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ١٢٣٠ .
- (١٤١) التاريخ الكبير ، ٣٠٩/٣-٢ .
- (١٤٢) الطبقات ، ١٧/٧ .
- (١٤٣) تهذيب الكمال ، ٣٩٣/٥ ؛ سير ، ٤٧٤/٣ ؛ الاصابة ، ١٣١٣ ؛ تهذيب ، ٤/٨ .
- (١٤٤) الذهبي : سير ، ٤٧٤/٣ .
- (١٤٥) نسبة الى ضمرة بن بكر بن عبد مناة . السمعاني : الانساب ، ٢٣٧/٣ ؛ ابن الاثير : اللباب ، ٧٤/٢ .
- (١٤٦) التاريخ الكبير ، ٥٦/٤-٢ .
- (١٤٧) الثقات ، ٤٠١/٣ .
- (١٤٨) الاستيعاب ، ١٤٥٩ .
- (١٤٩) الاصابة ، ١٧٦٩ .
- (١٥٠) التاريخ الكبير ، ١١٨/٤-٢ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ٣٣٧/٧ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ٤٤٦/١٠ .
- (١٥١) ابن سعد : الطبقات ، ١٧٦/٧ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١٤٩٥ ؛ ابن ماكولا : الاكمال ، ٢٣٧/١ ؛ المزي :
- تهذيب الكمال ، ٣٣٧/٧ . خراسان من فارس والعرب اذا ذكرت الشرق كله قالوا فارس ، ومن امهات مدن خراسان :
- نيسابور وهراة ومرو وبلخ وطالقان ونسا وسرخس وقوهستان وطوس وباذغيس وايبورذ والجوزجان وأمل . ابن حوقل :
- صورة الارض ، ٤٣٠ ؛ البكري : معجم ما استعجم ، ١١٨/٢ ؛ الحموي : معجم البلدان ، ٣٥٠/٢ .
- (١٥٢) ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١٦١٠ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ٣٣٧/٧ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ١٩٩٧ ؛ تهذيب ،
- ٤٤٧/١٠ .

- (١٥٣) التاريخ الكبير ، ١-٣٩٨/١ .
 (١٥٤) المصدر نفسه ، ٢-٢٠٧/١ .
 (١٥٥) المصدر نفسه ، ١-٣٨٥/٢ .
 (١٥٦) المغازي ، ١/٧ ؛ السيرة ، ٤/٢٦٤ ، ٢٦٥ ؛ الطبقات ، ٢/٢٥١ .
 (١٥٧) تاريخ ، ٣/١٥٣ .
 (١٥٨) التاريخ الكبير ، ٢-٣١٠/٢ .
 (١٥٩) المصدر نفسه ، ١-٤٨٠/٢ .
 (١٦٠) المصدر نفسه ، ١-٩٨/٣ .
 (١٦١) المصدر نفسه ، ١-٢١/١ .
 (١٦٢) المصدر نفسه ، ١-٥٢/٤ .
 (١٦٣) المصدر نفسه ، ١-١٣٦/٢ .
 (١٦٤) المصدر نفسه ، ٢-٤٤٥/٣ .
 (١٦٥) المصدر نفسه ، ١-٤٣٢-٤٣١/٣ .
 (١٦٦) المصدر نفسه ، ٢-٣٠٥/٣ .
 (١٦٧) المصدر نفسه ، ٢-٢٢٤/٢ .
 (١٦٨) المغازي ، ١/١٦٣ .
 (١٦٩) السيرة ، ٢/٣١٧ .
 (١٧٠) التاريخ الكبير ، ١-٧١/١ .
 (١٧١) المصدر نفسه ، ١-٨٧/٣ .

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر المطبوعة

- ابن الاثير، علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت، ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م):
 ١- الباب في تهذيب الانساب، (منشورات مكتبة القدسي ، القاهرة ، الجزء الاول طبعة سنة ١٣٥٧هـ ، الجزء الثاني طبعة سنة ١٣٥٦هـ ، الجزء الثالث طبعة سنة ١٣٦٩هـ) .
- الازدي ، عبد الغني بن سعيد بن علي المصري (ت، ٤٠٩هـ / ١٠١٨م):
 ٢- مشتيبه النسبة ، طبع وتصحيح محمد محيي الدين الجعفري الزينبي ، (الهند ، ١٣٢٧هـ) .
- الازدي ، محمد بن عبد الله (ت، ٢٣١هـ / ٨٤٥م):
 ٣- فتوح الشام ، تحقيق عبد المنعم عبد الله عامر ، (مؤسسة سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٧٠م) .
- ابن اسحاق ، محمد (ت، ١٥١هـ / ٧٦٨م):
 ٤- السيرة والمغازي ، تحقيق سهيل زكار ، (دار الفكر ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٨م) .
- الاشبيلي ، محمد بن خير بن عمر بن خليفة (ت، ٥٧٥هـ / ١١٧٩م) :
 ٥- فهرسة مارواه عن شيوخه ، تحقيق فرنسكة قدارة زبيدين ، (سرقسطة ، ١٨٩٣م) .
- البخاري ، محمد بن اسماعيل (ت، ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) :
 ٦- التاريخ الكبير ، تحقيق جمعية المعارف العثمانية ، (مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن، ١٩٨٦م) .
- صحيح البخاري ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠١م) .
- ابن بطوطة ، محمد بن ابراهيم (ت، ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م) :
 ٨- رحلة ابن بطوطة ، تحقيق كرم البستاني ، (منشورات دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٤م) .
- البكري ، عبد الله بن عبد العزيز (ت، ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م) :
 ٩- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، تحقيق د. جمال طلبة ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٨م) .
- البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت، ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) :
 ١٠- انساب الاشراف ، تحقيق سهيل زكار ورياض زركلي ، (دار الفكر ، لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٦م) .
- ١١- فتوح البلدان ، تحقيق لجنة تحقيق التراث في دار ومكتبة الهلال ، (دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٨٨م) .

- ابن ابي حاتم ، ابو محمد عبد الرحمن الرازي (ت، ٣٢٧هـ/٩٣٨م) :
- ١٢- الجرح والتعديل ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، (مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الطبعة الاولى ، ١٩٥٢-١٩٥٣م) .
- ابن حبان ، ابو حاتم محمد البستي (ت، ٣٥٤هـ/٩٦٥م) :
- ١٣- الثقات ، تحقيق جمعية دائرة المعارف العثمانية ، (مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٣-١٩٨٣م) .
- ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت، ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) :
- ١٤- الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق خليل مأمون شيحا ، (دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الاولى، ٢٠٠٤م) .
- ١٥- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الاثمة الاربعة ، تحقيق ايمن صالح شعبان ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٦م) .
- ١٦- تقريب التهذيب ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، (بيروت ، ١٩٧٥م) .
- ١٧- تهذيب التهذيب ، تحقيق دائرة المعارف العثمانية ، (مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الطبعة الاولى ، ١٣٢٥-١٣٢٧هـ) .
- ١٨- مقدمة فتح الباري ، تحقيق عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، (بيروت ، ١٩٨٩م) .
- ابن حزم ، علي بن احمد بن سعيد الاندلسي (ت، ٤٥٦هـ/١٠٦٣م) :
- ١٩- جمهرة انساب العرب ، تحقيق ليفي بروفنسال ، (دار المعارف ، مصر ، ١٩٤٨م) .
- الحموي ، ياقوت بن عبد الله (ت، ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) :
- ٢٠- معجم البلدان ، (دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٥م) .
- ابن حنبل ، احمد بن محمد البغدادي (ت، ٢٤١هـ/٨٥٥م) :
- ٢١- العلل ومعرفة الرجال ، تحقيق ابو علي النظيف ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٦م) .
- ابن حوقل ، ابو القاسم محمد النصيبيني (ت، حدود ٣٨٠هـ/٩٩٠م) :
- ٢٢- صورة الارض ، مطبعة بريل ، (ليدن ، الطبعة الثانية ، ١٩٣٨م) .
- ابن خردادبة ، عبيد الله بن عبد الله (ت، حدود ٣٠٠هـ/٩١٢م) :
- ٢٣- المسالك والممالك ، (دار احياء التراث العربي ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٨م) .
- الخطيب ، احمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت، ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) :
- ٢٤- تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٧م) .
- ابن خلكان ، احمد بن محمد بن ابي بكر (ت، ٦٨١هـ/١٢٨٢م) :
- ٢٥- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الاولى، ١٩٩٧م) .
- ابن خياط ، ابو عمرو خليفة العسفري (ت، ٢٤٠هـ/٨٥٤م) :
- ٢٦- تاريخ خليفة بن خياط ، مراجعة وضبط د. مصطفى نصيب فواز ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٥م) .
- ٢٧- الطبقات ، تحقيق د. اكرم ضياء العمري ، (مطبعة العاني ، بغداد ، الطبعة الاولى ، ١٩٦٧م) .
- ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن الازدي (ت، ٣٢١هـ/٩٣٣م) :
- ٢٨- الاشتقاق ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، (مكتبة المثنى ، بغداد ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩م) .
- الدولابي ، محمد بن احمد بن حماد (ت، ٣١٠هـ/٩٢٢م) :
- ٢٩- الكنى والاسماء ، وضع حواشيه الشيخ زكريا عميرات ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٩م) .
- الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان (ت، ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) :
- ٣٠- تذكرة الحفاظ ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٧٤هـ) .
- ٣١- سير اعلام النبلاء ، تحقيق مجموعة من العلماء ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الحادية عشرة ، ١٩٩٦م) .
- ٣٢- العبر في خبر من غير ، تحقيق عدد من العلماء ، (الكويت ، ١٩٦٠-١٩٦١م) .
- السبكي ، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت، ٧٧١هـ/١٣٦٩م) :

- ٣٣-طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي ،(القاهرة ، ١٩٦٤ م) .
- السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (ت، ٩٠٢هـ/١٤٩٦م) :
٣٤-الاعلان بالتوبيخ لمن ذم اهل التاريخ ، ملحق ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين لروزنثال ، ترجمة د.صالح احمد العلي ، (مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٩٦٣ م) .
- ابن سعد ، محمد الزهري (ت، ٢٣٠هـ/٨٤٤م) :
٣٥-الطبقات الكبرى ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٥ م) .
- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت، ٥٦٢هـ/١١٦٦م) :
٣٦-الانساب ، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي ،(دار احياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٩ م) .
- السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت، ٩١١هـ/١٥٠٥م) :
٣٧-تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ،(لبنان ، ١٩٧٩ م) .
- ابن شبة ، ابو زيد عمر النميري (ت، ٢٦٢هـ/٨٧٥م) :
٣٨-تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق فهد محمد شلتوت ،(دار التراث ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٠ م) .
- طاش كبري زادة ، احمد بن مصطفى (ت، ٩٦٨هـ/١٥٦٠م) :
٣٩-مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب ابي النور ،(مطبعة الاستقلال الكبرى ، القاهرة) .
- الطبري ، محمد بن جرير (ت، ٣١٠هـ/٩٢٢م) :
٤٠-تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ،(دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٩م-١٩٩٩م) .
- الطوسي ، محمد بن الحسن بن علي (ت، ٤٦٠هـ/١٠٦٧م) :
٤١-رجال الطوسي ، تحقيق محمد صادق آل بحر العلوم ،(المطبعة الحيدرية ، النجف ، الطبعة الاولى ، ١٩٦١م)
- الطيبي ، الحسين بن محمد بن عبد الله (ت، ٧٤٣هـ/١٣٤٢م) :
٤٢-أسماء الرجال ، نسخة دار المخطوطات ، بغداد ، رقم ٢٠٩٦٦ .
- ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله (ت، ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) :
٤٣-الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق علي محمد البجاوي ، (دار نهضة مصر ، القاهرة) .
- ٤٤-جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله ،(بيروت ، ١٩٧٨ م) .
- ابن عبد الحكم ، عبد الرحمن بن عبد الله (ت، ٢٥٧هـ/٨٧٠م) :
٤٥-فتوح مصر واخبارها ، (ليدن ، ١٩٣٠ م) .
- ابن عبد ربه ، احمد بن محمد الاندلسي (ت، ٣٢٨هـ/٩٣٩م) :
٤٦-العقد الفريد ، تحقيق محمد سعيد العريان ،(دار الفكر ، ١٩٤٠م) .
- ابن عدي ، ابو احمد عبد الله (ت، ٣٦٥هـ/٩٧٥م) :
٤٧-مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق صبحي السامرائي ، (بغداد ، ١٩٧٧ م) .
- ابن عتبة ، ابو محمد موسى (ت، ١٤١هـ/٧٥٨م) :
٤٨-المغازي النبوية ، دراسة وتحقيق وجمع حسين مرادي نسب ، (منشورات ذوي القربى ، طهران ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٣ م) .
- ابن قانع ، ابو الحسين عبد الباقي البغدادي (ت، ٣٥١هـ/٩٦٢م) :
٤٩-معجم الصحابة ، تحقيق احمد فتحي عبد الرحمن ،(دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٥ م) .
- ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم الدينوري (ت، ٢٧٦هـ/٨٨٩م) :
٥٠-المعارف ، تحقيق محمد اسماعيل عبد الله الصاوي ،(دار احياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٠ م) .
- ابن قدامة ، عبد الله بن احمد بن محمد المقدسي (ت، ٦٢٠هـ/١٢٢٣م) :
٥١-التبيين في انساب القرشيين ، تحقيق محمد نايف الدليمي ، (منشورات المجمع العلمي العراقي ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٢ م) .
- ابن الكلبي ، هشام بن محمد بن السائب (ت، ٢٠٤هـ/٨١٩م) :

- ٥٢-الاصنام ، تحقيق احمد زكي باشا ،(مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٩٢٤م) .
- ٥٣-جمهرة النسب ، تحقيق ناجي حسن ،(مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٦م) .
- ٥٤-نسب معد واليمن الكبير ، تحقيق ناجي حسن ،(مكتبة النهضة العربية، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٨م) .
- الكندي ، محمد بن يوسف (ت،٣٥٠هـ/٩٦١م) :
- ٥٥-الولاء والقضاة ، تهذيب وتصحيح رفن كست ،(مطبعة الالباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٠٨م) .
- ابن ماکولا ، علي بن هبة الله بن علي (ت،٤٧٥هـ/١٠٨٢م) :
- ٥٦-الاکمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمؤلف من الاسماء والكنى والانساب ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، (مطبعة دار المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدکن ، طبعت اجزاؤه من سنة ١٩٦٢م وحتى سنة ١٩٦٧م ، نشرته دار احياء التراث العربي) .
- المبرد ، محمد بن يزيد (ت،٢٨٥هـ/٨٩٨م) :
- ٥٧-الکامل في اللغة والادب ، لجنة من المحققين ،(مكتبة المعارف ، بيروت) .
- المزي ، ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت،٧٤٢هـ/١٣٤١م) :
- ٥٨-تهذيب الکمال في اسماء الرجال ، تحقيق دبشار عواد معروف ،(مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٨م) .
- المسعودي ، علي بن الحسين بن علي (ت،٣٤٦هـ/٩٥٧م) :
- ٥٩-التنبيه والاشراف ،(بيروت ، ١٩٦٥م) .
- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن نجيب الدين (ت،٧١١هـ/١٣١١م):
- ٦٠-لسان العرب ،(دار صادر ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٣٠٠هـ) .
- النرشخي ، محمد بن جعفر (ت،٣٤٨هـ/٩٥٩م) :
- ٦١-تاريخ بخارى ، تحقيق امين عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرازي ،(دار المعارف ، مصر) .
- النسفي ، عمر بن محمد (ت،٥٣٧هـ/١١٤٢م) :
- ٦٢-القند في ذکر علماء سمرقند ، نشره نظر محمد الفاريابي ، (المملكة العربية السعودية ، ١٩٩١م) .
- النووي ، ابو زكريا محيي الدين بن شرف (ت،٦٧٦هـ/١٢٧٧م) :
- ٦٣-تهذيب الاسماء واللغات ، نشر وتصحيح ادارة الطباعة المنيرية ، (مصر) .
- ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك المعافري (ت،٢١٨هـ/٨٣٣م) :
- ٦٤-السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ،(دار احياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ٢٠٠٠م) .
- الواقي ، ابو عبد الله محمد بن عمر (ت،٢٠٧هـ/٨٢٢م) :
- ٦٥-المغازي ، تحقيق مارسدن جونس ،(دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٥م) .
- البيهقي ، احمد بن اسحاق بن جعفر البغدادي (ت، بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م) :
- ٦٦-تاريخ البيهقي ،(دار الاعتصام ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٥هـ) .
- ابن يونس ، عبد الرحمن بن احمد المصري (ت،٣٤٧هـ/٩٥٨م) :
- ٦٧-تاريخ المصريين ، جمع وتحقيق د.عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٠م) .

ثانياً : المراجع

- الألوسي ، جمال حسين :
- ٦٨-علم نفس الطفولة ،(مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٣م) .
- حمادي ، عبد الخضر جاسم :
- ٦٩-موارد الروايات التاريخية عند البخاري في كتابه التاريخ الكبير ، (اطروحة دكتوراه ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨م) .

Abstract

There are many important history information allotment among the parts of the book (Big History) about the forays of Al - Ambassador . These information was compact and short-spoken gave to researcher sign to start with the subject without inter to the details , because these details found in the books of forays as : (Ibn Ishaq , Al- Waqidi , Ibn Husham an Ibn Saad) . Then Ibn Al- Bukhari follow special protocol to documantaion the information of forays , where he allotment these information on the dragomans incoming in his book . He special in many of forays information not make it unless him .